

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
قطاع محاربة الأمية والتربية غير النظامية
مديرية محاربة الأمية

مرجعية الكفايات في مجال محو الأمية

الطبعة الأولى

أبريل 2009

فهرس المحتويات

7	توطئة.....
9	تقديم.....
10	1 - الإطار المفاهيمي.....
10	1.1 - محو أمية الكبار.....
11	1.1.1 - الأهداف.....
11	2.1.1 - الأهداف المدنية.....
11	3.1.1 - الأهداف الاجتماعية والصحية.....
12	4.1.1 - الأهداف الاقتصادية.....
12	2.1 - الأندراغوجيا في خدمة محو أمية الكبار.....
14	3.1 - مفهوم «الكفايات».....
19	4.1 - المقاربة بالكفايات.....
20	5.1 - التقويم كنموذج (paradigme) للتعلم.....
21	6.1 - مفهوم «مرجعية الكفايات».....
23	2 - مرجعية الكفايات في مجال محو الأمية.....
28	1.2 - الكفايات اللغوية.....
29	1.1.2 - التواصل باللغة العربية.....
35	2.1.2 - استعمال لغة الرياضيات وأدواتها.....
39	3.1.2 - استعمال طرائق وأنماط شرح التاريخ والجغرافيا.....
41	4.1.2 - استثمار تكنولوجيا المعلومات والتواصل.....
41	2.2 - الكفايات الاجتماعية.....
42	1.2.2 - تنظيم الحياة المهنية.....
3	مرجعية الكفايات في مجال محو الأمية

2.2.2 - تدبير ممارسات الاستهلاك والتوفير 43	
3.2.2 - ممارسة الحقوق والواجبات المدنية 44	
4.2.2 - تعزيز العادات السليمة في الحياة 45	
5.2.2 - تعزيز وتنمية القيم الثقافية والروحية 47	
3.2 - الكفايات المتعددة الجوانب (العرضانية أو الأفقية) 48	
1.3.2 - البحث عن المعلومات و معالجتها 48	
2.3.2 - استعمال استراتيجيات لحل المشكلات 48	
3.3.2 - التصرف بمنتهجية 48	
4.3.2 - القدرة على الإبداع 48	
5.3.2 - التعاون 48	
6.3.2 - ممارسة حكم نceği 48	
3 - الخاتمة 50	
اللاحق 51	
نماذج من بطاقات التقويم : التواصل باللغة العربية 52	
المعجم 56	

لائحة الجداول

الجدول 1	المبادئ الأربع للأندراوغوجيا.....	13
الجدول 2	ملخص الوضعيات الحياتية حسب الأدوار الاجتماعية.....	25
الجدول 3	الأبعاد المرتبطة بأدوار الكبير.....	26
الجدول 4	الكفايات الخاصة بالجمهور المستهدف	27
الجدول 5	كفاية القراءة.....	29
الجدول 6	كفاية الكتابة.....	31
الجدول 7	كفاية التعبير الشفوي.....	33
الجدول 8	كفاية الإصغاء.....	35
الجدول 9	كفاية انجاز العمليات الحسابية.....	36
الجدول 10	كفاية انجاز عمليات القياس.....	38
الجدول 11	كفاية حل مسائل في الهندسة.....	39
الجدول 12	كفاية استعمال طرائق وأنماط شرح التاريخ والجغرافيا.....	40
الجدول 13	كفاية استثمار تكنولوجيا المعلومات والتواصل.....	41
الجدول 14	كفاية تنظيم الحياة المهنية.....	43
الجدول 15	كفاية تدبير ممارسات الاستهلاك والتوفير.....	44
الجدول 16	كفاية ممارسة الحقوق والواجبات المدنية.....	45
الجدول 17	كفاية تعزيز العادات السليمة في الحياة اليومية.....	46
الجدول 18	كفاية تعزيز القيم الثقافية و الروحية.....	47
الجدول 19	مصفوفة الكفايات اللغوية (المرتبطة بالأنشطة) والاجتماعية	
	والعرضانية.....	49

توطئة

في إطار مسلسل الإصلاح الذي تنهجه مديرية مهارات الأممية على مستوى البرامج، عملت هذه الأخيرة على إجراء دراسة لتحليل الحاجيات فيما يتعلق بمناهج محو الأممية تروم تحديد وتنظيم التوجهات البيداغوجية الكبرى لبرامج محو الأممية. وقد أنجزت الدراسة على أربع مراحل أساسية تتمثل فيما يلي:

- المرحلة الأولى: دراسة لتحليل حاجيات الوسط (حاجيات الفئة المستهدفة، حاجيات المتدخلين) :
- المرحلة الثانية : تقويم مناهج محو الأممية :
- المرحلة الثالثة : بناء مرجعية الكفايات :
- المرحلة الرابعة : إعداد العناصر المرجعية لإعادة بناء المادة التعليمية (Termes de références)

و تمثل هذه المرجعية المرحلة الثالثة من دراسة تحليل الحاجيات وأهم منتوج تم إعداده وإعادة تنقيحه ومراجعته انطلاقاً من تحليل التوجهات العامة لاستراتيجية محو الأممية مركزياً، والاستشارات مع مختلف الفاعلين والمتدخلين المعنيين، من مستفيدين ومكونين ومسئولين، وكذا دراسة وتحليل مناهج محو الأممية القائمة.

وقد أسفر البحث والاستشارات المنجزة عن مجموعة من الحاجيات الحقيقة تخص المكونين وال المتعلمين على حد سواء وكذا الفريق المكلف بوضع المناهج والوسائل الديداكتيكية على مستوى القطاع.

وللإشارة، فإن الحاجيات المعبر عنها من كل الأطراف تلتقي في تحقيق هدف واحد يتبلور بالأساس في الملامة الجيدة للخدمات المقدمة للفئات المستهدفة في إطار برامج محو الأمية، وخاصة ملامة المعينات الديداكتيكية في فصول محو الأمية، حيث عبر كل التدخلين عن حاجياتهم ومرانز اهتماماتهم المباشرة.

بالنسبة للمستفيدين، يتعلق الأمر بتقديم مناهج للتعلم تساعدهم على المرور من وضعية الشخص الأمي إلى وضعية الفرد القارئ، ليتفوقوا على جهلهم لضوابط اللغة (اللغة العربية)، وجعلهم قادرين على فك رموز المكتوب الذي يحيط بهم في الحياة اليومية، بالإضافة لكون هذه المناهج تزودهم بما يسهل عليهم فهم قيم ومعايير المجتمع المغربي، ثم الوصول إلى ثقافة المعرفة والديمقراطية والإنصاف والعدالة، ومن تم التشجيع على الاستقلالية في تحقيق مشاريعهم الشخصية والمهنية.

أما بخصوص المكونين، فيتعلق الأمر باقتراح أدوات، عبر الدليل وكتاب المتعلم، تتيح لهم الفهم الصحيح للمهام المنوطة بهم والمتمثلة في توجيهه ومواكبة المتعلمين وتزويدهم بالمعينات الضرورية لتسهيل سيرورة تعلمهم. فالتوجهات العامة المتعلقة بهذه الأداة وأساليب العملية التعليمية التعليمية، والكفايات المستهدفة في برامج محو الأمية وكذا أنماط تقويم الكفايات كلها تصب في قلب اهتمامات وأولويات المكونين.

أما بالنسبة لواضعى المناهج والوسائل الديداكتيكية، فيتطلب الأمر مطابقة الحاجيات لمختلف العوامل التي تدخل في إطار وضع وإعداد المادة الديداكتيكية، ويتعلق الأمر بالعوامل الكبرى المرتبطة بالاستراتيجية الموضوعة من طرف الحكومة الغربية وأهداف برامج محو الأمية، وكذا العوامل الصغرى (الدنيا) المرتبطة بالمحتويات الأكاديمية (المعرف المقدمة، المضامين)، والجوانب التقنية (مقاربات العملية التعليمية التعليمية، التدرج والتقويم)، والجانب الأداتي (التقديم المادي) لكتاب المعلم ودليل المكون.

مقدمة

تعتبر «مرجعية الكفايات» أو الدليل المرجعي للكفايات في مجال محو الأمية أداة للاستشارة والتوجيه، فهي بمثابة لوحة القيادة التي ستعمل على تطوير وتحسين العدة الديداكتيكية. وتتوجه بالأساس لذوي الصلة، من مكوني المكونين والمكونين والمنشطين ومتخذي القرار ومختلف المتدخلين باعتبارهم شركاء في تطوير الأدوات والمعدات الديداكتيكية في مجال محو أمية الكبار.

وسيتم في مرحلة أولى تقديم الإطار المفاهيمي الذي يرتب تطويره. وتشكل المفاهيم التالية : «محو الأمية» و«المقاربة الأندراغوجية» و«الكفايات» و«المقاربة بالكفايات» و«التقويم في إطار براديكم التعليم»، وكذا «مرجعية الكفايات» المفاهيم المفاتيح الأساسية لهذا الحقل من الاشتغال . كما تتيح لمختلف المتدخلين فهم التوجهات المطلوبة لتحسين وتطوير المنظومة. لذلك تعتبر هذه المرحلة أساسية لتفعيل التعديلات الجديدة.

أما في المرحلة الثانية، فسيتم عرض وتقديم هذه المرجعية مع التركيز على مختلف الأدوار المفترض القيام بها من طرف المتعلمين الكبار في مجتمعهم، وبناء عليه حددت الكفايات بالارتباط المباشر مع نوعية هذه الأدوار والمسؤوليات المرتبطة بها، علامة على القيم الاجتماعية المستهدفة من خلال استراتيجية محو الأمية. وتتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه سيتم تقديم العناصر المكونة لكل كفاية من حيث مستوى تدرجها ومؤشراتها وبعض النماذج من أنشطة التطبيق التي ستعمل على تطوير الكفاية المقصودة.

١. الأدوات المفاهيمية :

تتطلب عملية تجديد أو تنقيح أي برنامج للتكوين العمل على تحديد وتعريف الإطار المفاهيمي الذي يضفي نوعاً من المشروعية ويضمن الصلاحية لختلف النتائج والتوصيات التي سيسفر عنها العمل لاحقاً. ففي إطار تطوير العدة الديداكتيكية الخاصة ببرامج محو الأمية، يعتبر تحديد المفاهيم التالية : «محو أمية الكبار» و«الأندراغوجيا» و«الكفايات» و«المقاربة بالكفايات» و«التقويم في إطار التعليم» و«مرجعية الكفايات» أساسياً لضمان تعديلات موائمة لتوجهات القطاع من جهة ولانتظارات مختلف المتدخلين من جهة ثانية.

١.١ . محو أمية الكبار:

يحمل مصطلح «محو أمية الكبار» معانٍ متعددة، تختلف باختلاف مجالات استعماله، ويقصد به في هذه الوثيقة، سيرورة تعلم قواعد ورموز اللغة المكتوبة بهدف استيعاب الأدوات التي تمكن من اكتساب الثقافة والأبجديات التقنية التي يتطلبهما المجتمع المتحضر، قصد الاحتضان الفردي والجماعي لهؤلاء الكبار المقصيين بسبب الأمية والتبغية.

من هذا المنظور فإن «محو الأمية» يعني جعل الفرد قادراً على فهم واستعمال المكتوب الضروري للاشتغال اليومي، داخل المنزل وأثناء العمل وضمن الجماعة. ولتحقيق أهداف المتعلم الراسد، وشحذ معارفه، وتنمية إمكانياته، تتيح «محو الأمية» للكبار ما يلي :

- تطوير وتحسين أدواره العائلية والاجتماعية ;
- الرفع من إمكانياته في مختلف مجالات التعليم ;
- العمل على اندماجه الفعلي في الحياة النشيطة ;
- الإقبال على مختلف أنشطة التكوين والتعلم طوال حياته.

وقد عملت الاستراتيجية الوطنية، انسجاماً مع التحولات والمستجدات التي

تعرفها ببلادنا، على اعتماد مقاربة متعددة لا تقتصر على الأهداف اللغوية فقط، وإنما تتجاوز ذلك بتحديد أهداف تربوية ومدنية واجتماعية واقتصادية تتمثل فيما يلي:

1.1.1 - الأهداف التربوية :

- اكتساب مهارات التواصل (الكتابة، القراءة والحساب)؛
- الوعي بأهمية المعرفة والتعلم في الحياة اليومية؛
- تعزيز الثقة بالنفس وتنمية الرغبة في التعلم، من أجل المساهمة الفعلية في مجهود التنمية.

2.1.1 - الأهداف المدنية :

- الوعي بالحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والواجبات الدستورية؛
- اكتساب القدرة على المشاركة في الحياة السياسية؛
- التعرف على المؤسسات الدستورية، والعناصر الأساسية للبنية الديقراطية؛
- تنمية روح المواطنة.

3.1.1 - الأهداف الاجتماعية والصحية :

- الحد من التمييز بين الجهات وبين الجنسين، وذلك بإعطاء الأهمية الكبرى للوسط القروي وللنساء؛
- توعية المستفيدين بالتزاماتهم تجاه الأسرة والمجتمع؛
- تنمية روح التآزر والتضامن والعمل الجماعي؛
- تكريس التشبث بالقيم الروحية والاجتماعية؛
- الوعي بأهمية التربية الصحية الخاصة بالفرد والأسرة والصحة الإنجابية، والإشكالات المرتبطة بالبيئة؛

- تحسين الساكنة بقواعد التغذية المتوازنة وأهميتها في حياة الفرد والجماعة.

4.1.1 - الأهداف الاقتصادية:

- إدراك أهمية التخطيط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي :
 - اكتساب المهارات الأساسية للاندماج في الحياة الاقتصادية والاجتماعية :
 - تنمية الشعور بالمسؤولية في الشغل، وتحسين الأداء بهدف الرفع من الإنتاجية :
 - الوعي بالأخطار المهنية وبقوانين الشغل وباللغطية الاجتماعية :
 - تعزيز محاربة الفقر والإقصاء الاجتماعي .
- و لتسهيل تحقيق هذه الأهداف يفترض في برنامج «محو الأمية» العمل على تكثين المعلم الكبير من:

- فهم واستيعاب المعلومة واستعمالها في أنشطته اليومية وداخل الجماعة
- قصد توسيع معارفه وقدراته :
- المساهمة النشيطة في تنمية المجتمع من خلال قيامه بجميع أدواره :
- تنمية كفایاته لتحقيق الاستقلالية في بناء مشاريعه الشخصية والمهنية.

2.1 . الأندراوغوجيا، في خدمة محو أمية الكبار :

في سياق العودة إلى الدراسة أو التعلم خاصة في مجال محو الأمية يجب التمييز بين المعلم الصغير والمعلم الكبير لكون هذا الأخير يعتمد على خبرات وتجارب حياتية سابقة تساعدته على التعلم. من هنا يأتي اختيار الأندراغوجيا كمقاربة فعالة لتعليم الكبار. فالمقارنة الأندراغوجية تعتبر المعلم الكبير فرداً وفاعلاً اجتماعياً، إذ تركز على احترامه وتنمية استقلاليته. و يتعلق الأمر بالأساس برافقة الكبير وتوجيهه ووتزويده بالوسائل الضرورية لتسهيل سيرورته التعليمية.

انطلاقاً من مبادئ الأندراغوجيا يتميز الكبار، على عكس التلاميذ، بنوع من الاستقلالية تجاه المكون، ويفضلون تحمل مسؤوليتهم واستثمار تجاربهم الشخصية مع توظيف مختلف المكتسبات في عملية التعلم، بالإضافة إلى عدم اعتبار المكون الحامل الوحيد للمعرفة بل يصبح بمثابة مرافق وموجه للكبار أثناء عملية تعلمهم. ويجسد مفهوم الذات وتجربة الكبير ومحفظاته و حاجياته الدور الأساس في تحديد العلاقات بين مكونات الثالوث الديداكتيكي المتمثل في المعرفة والمكون والمكون الكبير، وسيتم تلخيص هذه المبادئ الأربع الأساسية التي تحدد تلك العلاقة التي تجمع بين المكون والتعلم الكبير في الجدول التالي :

الجدول رقم 1 : المبادئ الأربع للأندراوغوجيا

<ul style="list-style-type: none"> - يأخذ الكبير زمام أمره بيديه، كما يتخذ قراراته ويحدد اختياراته حسب اهتماماته الشخصية 	1 - مفهوم الذات
<ul style="list-style-type: none"> - تشكل تجارب الكبير ومكتسباته، إطاراً مرجعياً لعملية التعلم، وتعتبر منبعاً غنياً في هذه العملية. 	2 - التجربة
<ul style="list-style-type: none"> - يشعر الكبير بحافزية أكثر، تبعاً لنوعية الأهداف المرتقبة ونوعية أنشطة التعلم، ومن هنا المنطلق يجب توجيهه التعلم نحو مهام وأنشطة تنموية، ومواقف واقعية وأدوار اجتماعية. 	
<ul style="list-style-type: none"> - رغم وجود بعض الحوافز الخارجية لدى الكبار (الحصول على وظيفة جيدة، الرفع من قيمة الأجر...) فإن أهم الحوافز لدى الكبير تكون داخلية، (تقدير الذات والاعتراف الشخصي والاجتماعي والعيش الكريم والرغبة في التعلم والتدخل بين الاجتماعي والتعليمي في ارتباطهما بالجوانب المختلفة للحياة). 	3 - التحفيز
<ul style="list-style-type: none"> - للكبير القابلية للتعلم الفوري كلما مكنته معارفه من مواجهة أفضل للمواقف الواقعية، لذا يجب أن يكون التعلم مفيداً وقابلًا للتطبيق. 	4 - حاجيات الكبار

إن «محو أمية الكبار» يجب أن لا يقتصر على نقل المعارف، بل يجب كذلك أن يتيح للمتعلمين الكبار فرصة إعطاء قيمة لمعارفهم الشخصية وتوظيفها، علاوة

على إشراكهم في عملية التعلم. حيث يتميز الكبار بقابلية التعلم بوتيرة أسرع كلما كانت لديهم معرفة مسبقة بالمضمون والوسائل المستعملة في التعلم، بالإضافة إلى التخطيط المحكم واحترام الغلاف الزمني المحدد لعملية التعلم، كما يجدون متعة في تحقيق أهدافهم، ويحبذون معاملتهم كبار، علاوة على ميلهم لتفضيل المقارب الواقعية والتعلم الاهداف الذي يمكن توظيفه في حياتهم اليومية، كما يحبون أخذ الوقت الكافي أثناء التكوين، والتركيز على الإشراك والتعاون بدل المنافسة.

تعمل المقاربة الأندراغوجية على إعادة تحديد العلاقة المحتملة نسجها بين المكون (L'alphabetiseur) والمستفيدين، من هنا يتوجب على المكونين في هذا المجال، تبني هذه المقاربة الجديدة للتقوين باحترام مختلف توجهاتها.

3.1 - مفهوم الكفاية :

يحتل مفهوم «الكفاية» درجة مهمة في ميدان التربية، فأغلب برامج التقوين الأساسي أو المهني تعد أهدافها في شكل كفايات يتعين الحصول عليها من طرف المتعلمين . فمفهوم الكفاية هو موضوع العديد من التعريفات في الأدبيات التربوية. وفي هذا الدليل ليس الهدف إحصاء مختلف التعريفات التي قدمت لمصطلح «كفاية»، وإنما هو استحضار للخصائص المشتركة لهذه التعريفات، والتي تحظى بإجماع منذ عشرات السنين كيما كان مجال التخصص . فثمة ثلاثة خصائص مكونة للكفاية، حولها نوع من الإجماع بين مختلف المتخصصين في الموضوع. حيث يوجد رابط مشترك بين كل هذه التعريفات:

* الكفاية والنشاط: حيث تعتبر الكفاية هي قدرة الشخص على الفعل، وتبدو بشكل واضح من خلال أداء مهمة :

* الكفاية والوضعية: الكفاية تجاور وضعية ما، الأمر الذي يتطلب تكييفها باستمرار للتطورات ولمتطلبات الوضعية، حيث يستحيل إنجازها في المطلق؛

* الكفاية والتعبئة بطريقة تفاعلية لمختلف العناصر المكونة لهما للإجابة على الوضعيات المختلفة، حيث يتم تعبئة وتنظيم وإدماج مختلف أنواع المعرف ومكتسبات التكوين في إطار الممارسة المهنية أو الاجتماعية، وتوليفها في أغلب الأحيان.

لهذه الخصائص الثلاث السابقة تضاف خاصية رابعة، أكثر وجاهة للجمهور المستهدف من برامج محو الأمية إلا هي:

* المصادقة على الكفاية و«بناء الهوية» بمعنى اعتبار الذات كعنصر أساسي في نجاح وإنجاز المهمة، الشيء الذي له تأثير ملموس على العلاقة ما بين المصادقة على الكفاية والاعتراف بها اجتماعيا. فالكفاية المصدق عليها تساوي نجاحا اجتماعيا واعترافا بها.

الكفاية، إذن، لها طابع توليفي وترتبط بسياق معين، فالفرد تبعاً لتمثيلاته للوضعية، يولف مجموعة من العناصر التي تعلمها، بهدف أن يحقق نشاطاً خاصاً. فالكفاية ذات طابع اجتماعي متميز، وهكذا لا يمكننا الحديث عن الكفاية إلا إذا كان معترفاً بها اجتماعياً.

فالكفاية المستعملة، يكون لها طابع متواصل، إذ هي نتاج لسيرورة التعلم. فالكفاية في المقاربة المعتمدة في محو الأمية، تعتبر، في نفس الوقت، سيرورة ونتيجة وهدفاً للتقويم. فهي محددة كسلطة للفعل، وللنجاج والتقدم المبني على التعبئة والاستعمال الجيد لمجموعة مندمجة من الموارد وذلك لمواجهة مجموعة من الوضعيات الحياتية. ففي التعريف المعتمد لمفهوم الكفاية، هناك ثلاثة أنواع من السلط: سلطة الفعل التي تحيل على إنجاز الوضعيات التعليمية والتعليمية والتقويم حيث يمارس المتعلمون استقلاليتهم، وسلطة النجاح التي تدفع المتعلمين إلى تطبيق الكفاية وتقويمها عبر فرص ومواقف حياتية واقعية وسلطة التدرج التي تتيح التطور للمكونين باقتراح وضعيات جديدة من شأنها تدعيم انتقال وتطوير الكفاية أكثر مما تستلزم البرامج المعتمدة.

في هذا الدليل، تستنبط الكفايات التي سيتم تطويرها لدى الفئة المستهدفة من الكفايات الأساسية أو «الكفايات - المفاتيح» والكفايات الخاصة. وهذه الأخيرة لها علاقة مباشرة بالجمهور المستهدف والبيئة الغربية. أما الكفايات المفاتيح فيعترف دولياً بكونها ضرورية لأي برنامج لحو الأمية، ولكي يتم فهم تطبيقها في هذا الدليل، يجب تحديد إطارها.

الكفايات المفاتيح :

بمختلف البلدان، يتم حالياً إعطاء قيمة للفكر المؤسي والمسؤولية الشخصية، إذ من المفروض أن يكون الكبار، منفتحين ومبدعين ومحفزين ومتحملين لمسؤولية قراراتهم وأفعالهم كمتعلمين وعاملين ومواطنين وكأعضاء في الأسرة ومستهلكين. وللتعايش بمرونة مع المستجدات والتغيير والتنوع واللاستجابة بمسؤولية لمختلف المتطلبات اليومية، يتوجب امتلاك مستوى عالٍ من التعقيد الذهني يفترض فكراً نقدياً وقدرات إبداعية ومارسة فكرية.

اهتم العديد من الباحثين بتطوير الكفايات لدى الكبار الأميين. ففريق الباحثين الذين شاركوا في البحث الدولي حول محو أمية الكبار والمعنون بـ«قياس القرائية والكفايات المستهدفة لدى الكبار: سياقات جديدة للتقدير (2005)»، انطلقوا من الأهداف المعترف بها دولياً كاحترام حقوق الفرد والقيم الديمقراطية والتنمية المستدامة حتى يتسمى تأسيس نظرة مشتركة للمجتمع يقوم على أساسها بلورة الكفايات - المفاتيح. وهذه الأبحاث مكنت من صياغة تعريف واسع ومقبول لفهم هذه الكفايات.

فالكفايات - المفاتيح هي :

- ضرورية للإجابة على المتطلبات الهمة والمركبة في مختلف ميادين الحياة:
- تساهم في تحقيق نتائج فردية واجتماعية تعتبر ضرورية لخططات

النجاح في الحياة ولحسن التسيير في المجتمع :

- مهمة للجميع على اعتبار أنها تساعدهم على القيام بالمتطلبات المركبة في ميادين متنوعة.

إن الكفايات - المفاتيح هي، من جهة، تلك التي يتوجب على الفرد امتلاكها لمواصلة تعلمه بطريقة مستمرة (لأنها كفايات من أجل التعلم)، وهي من جهة أخرى، تلك التي تمكن من البحث عن المعلومات الضرورية من أجل مواجهة وضعيات محددة. فهي تشمل سيرورة الفكر المنطقي والسيرورات التقنية والتحليلية وتقنيات التعبير الشفهي والحجج وتقنيات التبويب والتنظيم والتخطيط وتقنيات تشغيل المجموعات ... إلخ. كما تشمل تقنيات البحث والاختيار والتحصيل واستيعاب المعلومة. هذه الكفايات هي كفايات مستعرضة لأنها تستعمل في وضعيات متنوعة باستمرار.

مكنت «مقاربة الكفايات» المعتمدة في إطار البحث الدولي لحو أمية الكبار، من تحديد ثلاثة أنواع كبرى من الكفايات ويتعلق الأمر بـ:

- العمل ضمن مجموعات غير متجانسة اجتماعياً :
- العمل بطريقة مستقلة :
- استخدام الأدوات بطريقة تفاعلية.

أولاً : العمل ضمن مجموعات غير متجانسة اجتماعية

بالنسبة لهذا الصنف، تقوم بالتركيز على التفاعل مع الغير، فالإنسان يجب أن يتعلم كيف يتعايش مع الأفراد الذين لا يتكلمون، بالضرورة، بنفس اللغة أدبياً ومقتلاً والذين قد يختلفون أو يتناقضون معه. فالقدرة على إقامة علاقات مع الآخر والتعاون وتدبير وحل المشكلات تعتبر قدرات ناجعة في المجتمعات المختلفة والمتحدة الثقافات. فهذه الكفايات تتضمن عدداً من الخصائص المرتبطة بصطلاحات مثل «الكفايات الاجتماعية» و«القدرات الاجتماعية» أو «الكفايات العامة». وفي

هذا الصدد، فإن الأهداف الاجتماعية (جعل المستفيدين واعين بالتزاماتهم تجاه الأسرة والمجتمع وتطوير فكر التضامن والعمل الجماعي، ودعم الارتباط بالقيم الدينية والاجتماعية ... إلخ) والمذكورة سلفا، تعتبر متناسبة مع النوع الأول من الكفاليات والتي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند إنجاز برنامج محو الأمية.

ثانياً : العمل بطريقة مستقلة

يتعلق مفهوم «العمل بطريقة مستقلة» بتمكين الأفراد من بناء الشخصية والممارسة المستقلة في اتخاذ القرار والاختيار ولعب دور فعلي وتأملي ومسؤول ضمن وضعية ما. فالقدرة على العمل في الوضعية بكل مكوناتها أو في البيئة الشاملة، هي التي تتعلق بتصور وإنجاز مخططات للحياة أو المشاريع الشخصية، وتلك المتعلقة بالدفاع وتأكيد الحقوق والامتيازات وال حاجيات تشكل الكفاليات الأساسية من أجل مشاركة فاعلة في مختلف ميادين الحياة العملية، والشخصية والأسرية وفي الحياة المدنية والسياسية.

إن الوعي بالحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والواجبات الدستورية، والقدرة على المشاركة الفعلية في الحياة السياسية. والتعرف على المؤسسات الدستورية والعناصر الأساسية للبنية الديمقراطية وتطوير فكر الانتماء للوطن، يعتبر فعلاً أهدافاً مدنية يجب أن يستهدفها برنامج محو الأمية بالغرب، هذه الأهداف تسعى إلى إعداد الكبار للعمل بطريقة مستقلة.

ثالثاً: استعمال الأدوات بطريقة تفاعلية

يجب النوع الثالث من الكفاليات - المفاتيح «استعمال الأدوات بطريقة تفاعلية» بالخصوص على المتطلبات الاجتماعية والمهنية للاقتصاد الدولي ولمجتمع الإعلام، اللذان يتطلبان التحكم في الأدوات السوسيو-ثقافية : كاللغة والمعلومة والمعارف، إضافة إلى أدوات تقنية كالحاسوب. فالامر لا يتعلق فقط بامتلاك الأداة والكفاليات التقنية الضرورية لاستعمالها، ولكن ضرورة معرفة الأداة ذاتها وفهم لماذا تغير

هذه الأداة طريقة تفاعلنا مع العالم وكيف بإمكانها أن تساهم في تحقيق أهداف أكثر اتساعاً.

فالكفايات - المفاتيح التي تدخل في إطار هذا النوع هي : القدرة على استعمال الرموز والنصوص بطريقة تفاعلية، وتلك المتعلقة باستخدام المعرفة والمعلومة، إضافة إلى تلك المتعلقة بالتقنولوجيات الحديثة. فالأهداف التربوية والاقتصادية، كما هي عبر عنها في برنامج محو الأمية ببلادنا ترتبط بهذا النوع من الكفايات - المفاتيح. هذه الكفايات في مجالها عبارة عن كل متداخل، حيث تشكل الأنواع الكبرى القاعدة الأساسية للضبط والتحكم في الكفايات، التي هي بالفعل مهمة في مختلف الميادين الاجتماعية.

4.1 . المقاربة بالكفايات :

في إطار التعلم بالمقاربة بالكفايات، يجب على المعلم أن يتصرف تبعاً للوضعيات الماثلة (المأخوذة من الحياة اليومية) والمحددة من قبل المكون، والتي توفر على المارف التي يتعين على المتعلم الحصول عليها. بعبارة أخرى، فإن أعمال المعلم تصبح الأداة الأساسية لتعلمها.

المقاربة بالكفايات جاءت لتصحيح الاختلالات التي عرفتها المقاربة بالأهداف والتي تختزل عادة في المادة الديداكتيكية التقليدية، والتي تحيل على تجزيء المعرف إلى عدة أجزاء، وهكذا فمعرفة القراءة، مثلا، تنقسم إلى مجموعة صغيرة من العناصر التي يجب إنجازها. فهذه الطريقة لا تمكن المعلم من الفهم لما هو مطلوب منه بشكل ملموس كقارئ، حيث لا يرى بالضرورة الغاية من الأشياء التي قدمت له أثناء التعلم. في حين أن المقاربة بالكفايات تضع المعلم مباشرة في وضعية « حقيقة » تمكنه من فهم المعنى وضرورة ما يريد تعلمه.

تضع هذه المقاربة في قلب اهتماماتها مفهوم الكفايات الذي يحظى بشعبية كبرى في ميادين التربية والمقاومة. فالكفاية تحيل، كما سبقت الإشارة إليه، إلى

معرفة فعل مركب يتطلب التعبئة والتوليف الفعال لمجموعة من الموارد. فهي القدرة على الفعل الإيجابي تجاه «أسرة من الوضعيات»، حيث يتم التمكّن منها نظراً للتوفر على المعرفة الازمة والقدرة على تعبئتها بشكل جيد، وفي وقت ملائم لتحديد وحل مشاكل حقيقة.

فتبني المقاربة بالكافيات كمنهجة للتكون يساهم في وضع المتعلم في مختلف الوضعيات لتمكينه من استخدام المعرفة وكذلك المصادر الداخلية) سلوكيات وقيم ومقاربات ... إلخ) والخارجية (قاموس وملصقات وبيانات ... إلخ) في مختلف السياقات، وذلك بهدف بناء معارف جديدة واستيعابها بشكل ملائم. إن المقاربة بالكافيات تستمد شرعيتها في إطار تعليم الكبار بما أن الأمر لا يتعلق فقط، بجعل الكبار قادرين على تعلم القراءة والكتابة، وإنما جعلهم مستقلين قادرين على خلق روابط بين مختلف مكونات بيئتهم، وباختصار شديد، الارتقاء بهم إلى مستوى « مواطنين فعالين ».

في إطار المقاربة بالكافيات، فإن مكون الكبار بإمكانه أن يلجأ إلى رزنامة من الممارسات الديداكتيكية، التي من المفترض أن تكون منفتحة على الإبداع والخصوصية والتنوع والتمايز الأندراغوجي. فمكون الكبار لا يتبع عليه الوقوف عند حدود الممارسات التي تتوقف على الحفظ واستظهار المحتويات القدمة، بما أن هذه الممارسات لا تؤدي إلى المساعدة على تغيير خطة التعلم. ولكن عليه أن يشجع على سبيل المثال، ممارسة التساؤل والتجريب، انطلاقاً من وضعيات مماثلة، مع المتعلمين الذي يشاركون بفعالية في تعلماتهم.

5.1 . التقويم في إطار نموذج التعلم :

في إطار المقاربة بالكافيات، يلزم تحديد ما نقصده اصطلاحياً من مفهوم التقويم كيّفما كان نوعه، نظراً لأن مسألة تقويم التعلمات شكلت على الدوام تحدياً حقيقياً للتكون، فهو يشكل بدون تناقض العنصر المفتاح لكل برنامج تكويني.

فالتقويم هو سيرورة مركبة ومرتبطة بشكل دقيق بأهداف التكوين، فهو الذي نقيس به درجة إجابة التكوين لرغبات أو حاجيات الأفراد. إن تقويم الكفايات يتطلب تعديلاً في مواقف المكونين إزاء تقويم التعلمات. ففي إطار بيداغوجيا الأهداف نشتعل وفق نموذج تعليمي. ووفق هذا المنظور، فإن سيرورات التعلم ومقاربات التفكير التي يضعها المتعلم الكبير تكاد تكون بعيدة على أن تشكل مركزاً للاهتمام، فالاهتمام يكون كله مركزاً تجاه إجراءات التعليم والتمظهرات المحسوسة والقابلة لقياس التعلم.

أما في إطار التعلم المرتكز على تنمية الكفايات، فإننا ننتمي على الخصوص إلى نموذج التعلم والذي تلعب فيه عملية التعليم دور توجيه التعلم ودعمه. فالتعلم يرى كأنه سيرورة معرفية واجتماعية وعاطفية في نفس الوقت، الشيء الذي يستدعي ممارسات تعليمية خاصة. وفي هذا السياق، لم يعد دور التقويم محصوراً في الجزء ولكنه يعتبر جزءاً مندمجاً في سيرورة التعلم، فحينما ننطلق من الكفاية، نركز أساساً على «أسرة من الوضعيات» وفهم مجموع الموارد المعرفية والقدرات الضرورية من أجل المواجهة.

إن التقويم يفترض إذن مواجهة المتعلمين للوضعيات التي لا تتشابه مع الاختبارات التقليدية لاسترجاع المعرف. من هنا، ففي إطار برنامج لمحو الأمية قائم على الكفايات، يتعين على مكوني الكبارأخذ المجازفة مواجهة المتعلمين بوضعيات تستدعي اشتغال المعرف، وضعيات لا تقترح على المتعلمين استعراض معارفهم، ولكن تستعمل كأدوات للتفكير وتوجيه الفكر والعمل أو لاستيعاب معارف جديدة.

6.1 . مفهوم مرجعية الكفايات :

قبل الحديث عن «مرجعية الكفايات» في مجال محو الأمية، من الضروري أن نوضح أولاً مفهوم «المرجعية» وتحديد خصائصها، إذ يمكن لهذا المفهوم أن يأخذ عدة تعاريف حسب مجالات وسياقات تطبيقه (قانونية، مهنية، تربوية ... إلخ).

ارتبط تطور مفهوم «مرجعية الكفايات» بظهور حركة العولمة. ومن أجل التكيف مع هذه الحركة والاستجابة بشكل أفضل لمتطلبات القدرة التنافسية والربحية، قامت عدة مقاولات بخلق صالح خاص بها للتكيّن، وذلك اعتماداً على أهمية التضامن الدولي والتنمية المستدامة. ومنذ ذلك الحين والسياسات التعليمية الوطنية، سيما بالبلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE)، تدعو لنهج برامج دراسية متمركزة حول الكفايات اللازم تطويرها لدى المتعلمين.

إن «الرجعية» في الميدان التربوي، هي التي تحدد الأهداف والمعرفة والمهارات الضرورية للمستفيدين للحصول على شهادة أو دبلوم معين يؤهل هؤلاء في سياق ما. كما أن تبني هذا التعريف الذي يركز أساساً على التحقق من المصادقة على المكتسبات الدراسية (الشهادة) لا يتم اعتماده في برامج محو الأمية. فالهدف هنا ليس هو منح شهادات تكوين للمستفيدين فقط وإنما هو جعل الأئميين الكبار أشخاصاً واعين ومواطنين صالحين.

تقدّم هذه «الرجعية» تنميّطاً وتصنيفاً وجّرداً للكفايات الالازمة للقيام بعدة أنشطة. وقد تم تصريف هذه الكفايات إلى القدرات الضرورية التي يجب تعبيتها والتوليف فيما بينها من أجل إنجاز أي مهمة بنجاح في وضعية تعلمية معينة.

ترتبط هذه القدرات بعدة أنواع من المعارف التي يجب اكتسابها وتقويمها أو المصادقة عليها، إذ يتم تحديد الكفايات بواسطة توصيفات ذات مغزى، يعتمد في صياغتها على تجارب الفاعلين المارسين المعنيين وعلى الحاجيات الفعلية للفئة المستهدفة.

إن هذه التوصيفات تمكن من تحديد معالم مستويات الكفايات التي تشكل مرجعاً لتموضع شخص معين مقارنة مع الكفايات المطلوبة للنجاح في مهنة ما أو في اختبار تكويني أو لتموضع متعلم داخل تعلمه وكذلك لتقويم الكفايات المكتسبة في وضعيات مختلفة والمصادقة عليها.

الرجعية هي أداة مهمة لتقويم مستوى تمكن الشخص من الكفايات، حيث تقوم

الكفايات ولا سيما مستوياتها التي يتعين تحقيقها على أساس معايير تضم عدة درجات من أجل أجرائها، إذ يتم تحديدها انطلاقاً من الأداء المتوقع ومؤشرات النجاح أو علامات تدل على أن المعيار قد تحقق. ومن هنا يمكن الإشهاد باستخدام القدرات المنفذة بشكل ناجح في وضعية معينة، وبالتالي المصادقة على الكفايات المكتسبة من خلال تقويم موضوعي.

«مرجعية الكفايات» في المجال التربوي وظيفتان أساسيتان كدليل مصاحب للتعلم، ونظام للاستدلال والموضعية أثناء تقويم اكتساب الكفايات المستهدفة، على أساس ألا تحجب أهمية التقويم العنصر الوصفي للمرجعية.

إن توضيح وتحديد المفاهيم الرئيسية المقدمة أعلاه يهدف إلى توضيع المكونين وواضعى البرامج في إطار نظري جديد خاص بمرجعية الكفايات. ومع ذلك، فإن تزويد هؤلاء الفاعلين الرئيسيين بالمفاهيم النظرية، يعتبر عملية مهمة وإن كانت غير كافية، إذ يجب أن تكون مصحوبة ببعد تطبيقي يعكس هذه المفاهيم بطريقة ملموسة، وهذا ما سيشكل موضوع الجزء الموالى.

2. مرجعية الكفايات في مجال محو الأمية :

إن الإطار النظري المنصوص عليه سابقاً يمكن من توحيد الخطاب بين المتدخلين الذين سيعملون بهذه المرجعية. وسيخصص هذا الجزء للإطار التطبيقي وكذا السياق الخاص ببرنامج محو الأمية بال المغرب، حيث سيتم في مرحلة أولى رصد وتحديد الأدوار والأبعاد المرتبطة بها لدى الفئات المستهدفة، مما يمكن في مرحلة ثانية من استخراج وجرد لائحة الكفايات التي يجب تطويرها. وبعبارة أخرى، فإن هذا الجزء يقدم، بتفصيل، ما يجب على الكبير أن يتعلميه ويتمكن منه من أجل تطوير استقلاليته وتشجيعه على التعلم مدى الحياة وتنمية روح المواطنة لديه.

إن تحليل استراتيجية محاربة الأمية وال التربية غير النظامية في شقها المتعلق بمحاربة الأمية و حاجيات المستفيدن وكذا البرامج الحالية مكن من تحديد الكفايات

المطلوبة لحوأمية الكبار في المغرب . وتعتبر الأدوار الاجتماعية للكبير ووضعياته الحياتية الركيزة الأساسية لوضع قائمة الكفایات المطلوبة، كما توظف لتحديد سياق للتعلمات حيث تم حصر أربعة أدوار للكبير، وهي :

- أ) دور الكبير كعضو في الأسرة :
- ب) دور الكبير كمواطن في الجماعة :
- ج) دور الكبير كمنتج للخدمات والأعمال :
- د) دور الكبير كمستهلك للخدمات والإعلام.

إن الأدوار الأربع الرئيسية المنوطة بالكبير تحيل على وضعيات حياتية تعرف هذه الأخيرة كوحدات ديناميكية للحياة المعيشة التي تعنى كفایات الفرد لتحويل الأحداث إلى نتائج لها معنى بالنسبة له ولآخرين . ومن هنا تصبح الوضعية الحياتية عاملًا محددا لتطوير مرجعية الكفایات . وفي هذا السياق، فإن معرفة الفتنة المستهدفة ساهمت في جرد قائمة من الوضعيات الحياتية المتعلقة بختلف مراحل حياة الشخص الكبير التي تم تحديدها في الجدول أسفله . وبالرغم من أن جميع الوضعيات الحياتية لا تخص كل الفئات المستهدفة من برامج محو الأمية، فإنها تمكن من رسم مسارات للأنشطة الديداكتيكية . ويتعلق الأمر بمجموعة من أماكن الالقاء والتساؤلات الكبرى التي تواجه الكبار الأميين أو أشباء الأميين . وقد تم تجميع تلك الوضعيات الحياتية وفقا للأدوار الأربع التي تم تحديدها سابقا .

الجدول رقم 2 : موجز للوسيطيات الحياتية حسب أدوار الكبير

دور الكبير كمواطن داخل الجماعة	دور الكبير كعضو في الأسرة
<ul style="list-style-type: none"> • ممارسة حقوقه وواجباته كمواطن • الانخراط في الأنشطة الجماعية • اتخاذ موقف بالنسبة للقضايا الاجتماعية والسياسية • السهر على حسن علاقات الجوار. 	<ul style="list-style-type: none"> • تحمل مسؤولية الأسرة • تربية الأطفال • غرس القيم الروحية والدينية للأطفال • ممارسة الشعائر الدينية • الحفاظ على تمسك الأسرة • العناية بصحته وصحة أقربائه • الانخراط في تنمية شخصيته
دور الكبير كمستهلك للخدمات والإعلام	دور الكبير كمنتج للخدمات والأعمال
<ul style="list-style-type: none"> • المشاركة في الأنشطة الاجتماعية أو الثقافية أو الترفيهية • الاطلاع على المعلومة عبر وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية • تدبير أمواله • المشاركة في أنشطة التكوين • الانخراط في مختلف الخدمات (التقاعد، البريد، البنك، التعاقدية، التأمين ... إلخ). 	<ul style="list-style-type: none"> • تنمية وتطوير مشروعه المهني • البحث عن العمل • المشاركة في منهجية الإدماج المهني • العمل لحسابه الخاص • المساهمة في حماية البيئة

إن الوسيطيات الحياتية لا تخضع للمحددات التقليدية بل تحيل على الأدوار الأربع المنوطة بالكبير في المجتمع. وقد تم تلخيص هذه الأدوار والمسؤوليات الشخصية للكبير وكذا القيم الاجتماعية في الجدول التالي.

الجدول رقم 3 : الأبعاد المرتبطة بأدوار الكبير

القيم والمعايير	المسؤوليات والتحديات	الأدوار
- التفتح الشخصي - الوعي الأخلاقي - الروحي - التماسك - الاجتماعي	- تربية الأسرة - الاهتمام بنفسه وبالآخرين - تقوية وتعزيز الرصيد الاجتماعي	عضو في الأسرة
- التعدد الثقافي - الديمقراطية - الكرامة الإنسانية	- تعلم العيش مع الآخرين - ممارسة الحقوق والمسؤوليات - مناقشة مشاريع جماعية	مواطن داخل الجماعة (وطنياً ودولياً)
- تقليل الفروقات - واللامساواة - تعزيز المكتسبات - التنمية المستدامة	- فاعل اقتصادي - تطوير القابلية للتشغيل - المحافظة على البيئة	منتج الخدمات والأعمال
- الولوج للإعلام - الحق في التربية - الصحة والأمن	- استعمال الإعلام - يتحمل تكوينه المستمر - تنمية عادات سليمة في الحياة	مستهلك للخدمات والأعمال والمصالح والإعلام

يقتضي بناء «مرجعية الكفايات» إدماج التوجهات الحكومية وقيم وانتظارات المجتمع المغربي وأدوار الكبير وتصوراته حول عملية تعلمه، علاوة على الخصائص السوسيو ديمografية المرتبطة بالساكنة المستهدفة. فالمعايير والقيم الملازمة للمسؤوليات والتحديات التي تفرضها أدوار الكبير في المجتمع تعتبر ملائمة للسياق المغربي باعتبارها متضمنة في أهداف استراتيجية محو الأمية. إن معالجة هذه المعطيات المقترنة بتحليل المادة الديداكتيكية القائمة قاد إلى تحديد الكفايات المتواخى تنميتها لدى الفئة المستهدفة. وتتمفصل هذه الكفايات حول ثلاث محاور ذات أولوية لتنمية الكبير: محور التعدد والتنوع، محور الموارد والأنشطة والمحور الشخصي والاجتماعي (انظر الجدول 4). وتشكل هذه الكفايات الخيط الرابط الذي يقود نحو كيفية تحسين ووضع برامج محو الأمية.

الجدول رقم 4 : الكفايات المزمع تنميتها لدى الفئة المستفيدة

لائحة الكفايات	أنواع الكفايات
1 - التواصل باللغة العربية (القراءة، الكتابة، الإصغاء، التعبير الشفوي) 2 - استعمال لغة وأدوات الرياضيات (الحساب، القياس والهندسة) 3 - اعتماد تقنيات وأنماط شرح التاريخ والجغرافية 4 - استثمار تكنولوجيا المعلومات والتواصل	الكفايات اللغوية (المترتبة بالأنشطة)
5 - تنظيم حياته المهنية 6 - تدبير مارسات الاستهلاك والتوفير 7 - ممارسة حقوقه وواجباته المدنية 8 - تعزيز العادات السليمة في الحياة، 9 - تعزيز القيم الثقافية والروحية	الكفايات السوسيو ثقافية والمهنية
10 - البحث عن المعلومة ومعالجتها 11 - استعمال استراتيجيات حل المشكلات 12 - التصرف بنهجية 13 - الإبداع 14 - التعاون 15 - ممارسة حكم نقيدي	الكفايات العرضانية «المتعددة الجوانب»

إن إدراج الكفايات السوسيو ثقافية والمهنية داخل المرجعية خير دليل على توفر الإرادة لتنمية قدرات المتعلم الكبير فيما يخص مواجهة التحديات المرتبطة بالتزاماته سواء إزاء نفسه أو إزاء الآخرين وذلك داخل مجتمع مركب وديمقراطي ومتعدد.

فيما يخص الكفايات المتعددة الجوانب، فإنها تشهد على الاهتمام الكبير الذي تحمله مسألة تطوير المهارات ذات الطابع العام لدى الكبار. إذ، يمكن القول أن الكفايات المرتبطة بالمادة التعليمية تروم تنمية الثقافة الشخصية وفهم العالم.

إن تطوير الكفايات الخمسة عشر يروم متابعة تحقيق أهداف ومرامي برنامج

محو الأمية وخاصة تهيئة الكبار لمواكبة الاتجاهات الكبرى للقرن الواحد والعشرين كولوج مجتمعات المعرفة والتحولات الاقتصادية وتشمين التعلم طيلة الحياة واحترام حقوق الإنسان والحرفيات الأساسية والحياة الاجتماعية المركبة والتضامن الوطني والعلمة،...إلخ.

توضح البيانات والمدخل المتعلقة بالكفايات، جليا، أهمية الولوج إلى المعرفة والتعلم المستمر مدى الحياة والحق في التربية والمشاركة في الحياة الديمقراتية والاقتصادية. وعليه، تقترح هذه البيانات، من جهة، توازناً جيداً ما بين الطلب العبر عنه وانتظارات المجتمع. ومن جهة أخرى، تطوير القابلية للتشغيل والتنمية الشاملة للفرد. وفي الأخير، فهي لا تعطي امتيازاً للاستقلالية الاقتصادية على حساب القيم الثقافية والاجتماعية والروحية.

وتجدر الإشارة إلى أن سلم مستويات الكفايات، في هذا الدليل، يترجم أيضاً الأهداف البيداغوجية (انظر البطاقة التقنية للكفايات). وتتسع الكفايات التي تم وصفها وفق وتيرة تصاعدية، كما أن المعرف المرتبطة بها تم تقديمها طبقاً لسلسل متدرج. هذه المعطيات من شأنها أن تسهل مهمة الفاعلين في مجال التكوين بتمكينهم من إعداد وتطوير أنظمة ومسارات تكوينية، ناهيك عن البرامج والمحتويات المنسجمة، إذ تشكل دلائل تمهيد وتقترح المعالم الديداكتيكية.

1.2 . الكفايات اللغوية أو المرتبطة بالأنشطة :

تحيل الكفايات المرتبطة بالمورد على الكفايات الأساسية لأي برنامج لمحو الأمية. وتتضمن الكفاية اللسانية «التواصل باللغة العربية»، كفاية حل المشكلات الرياضية «استعمال لغة الرياضيات وأدواتها»، وتلك المتعلقة بـ«استعمال مقاربة وأنماط تفسير التاريخ والجغرافية» والقدرة على «استغلال تكنولوجيات المعلومات والتواصل».

ستقدم كل كفاية مرتبطة بالمورد من خلال بطاقة تقنية تحدد مكونات الكفاية ومؤشراتها ومستوى الأداء والفعالية وبعض الأمثلة لأنشطة تطوير الكفاية المعنية. (انظر الجداول أدناه).

1.1.2 . التواصل باللغة العربية :

يعتبر التواصل باللغة العربية الكفاية الأساسية لمرجعية محو الأمية، فتطويرها يضمن للمستفيد الولوج والانفتاح على عالم المعرفة. وتكون «كفاية التواصل» باللغة العربية من كفايات القراءة والكتابة والإصغاء والتعبير الشفوي.

الجدول رقم 5 : كفاية القراءة

الكفاية اللغوية: التواصل باللغة العربية		
القراءة باللغة العربية		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
<ul style="list-style-type: none"> - ترين لقارنة جملة مكتوبة وشفوية - ترين تحليل موضع النصوص (فقرات وعناوين) أو عنوان على ظرف - ترين للتعرف على كلمات متداولة - ترين للتعرف على العلامات والإشارات والشعارات (منع التدخين، منع رمي الأزبال، خطر، ... إلخ) 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف على الحروف والأصوات - يتعرف على الحركات (حروف المد والفتحة والضمة والسكون، ...) ... إلخ) - يربط الأصوات بالرسوم - يتعرف على المجال الخطى - يميز مختلف أشكال رسم حروف الأبجدية (في البداية وفي الوسط وفي نهاية الكلمة) - يتمثل ذهنياً رسم الحروف - يتعرف على الكلمات المتداولة - يوسع مجاله المرئي 	التمكن من الآليات الأساسية للقراءة
<ul style="list-style-type: none"> - أنشطة ربط الصور بالكلمات - مشتقات كلمات أو حقل معجمي - أنشطة التمرن على اكتساب وامتلاك الكلمات - كيفية الحصول على إقامة الروابط بينها، وإعادة استعمالها وفق السياق - تحليل الوثائق المرتبطة بالهوية والسكن (بطاقة التعريف الوطنية) - ترين حول اختيار ما بين ثلاثة حلول مفاتيح مقدمة انطلاقاً من صورة 	<ul style="list-style-type: none"> - يختار الكلمة المناسبة - يختار معلومات مناسبة - يتعرف على طبيعة ووظيفة ومعنى وثائق بسيطة يومية - يعد ويفحص فرضيات - يتعرف على معنى تعليمة قصيرة 	بناء المعنى

الكتابية اللغوية: التواصل باللغة العربية		
القراءة باللغة العربية (تتمة)		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكتابة
- تمرين حول المعنى المعطى لنص مختار بين ثلاثة حلول	- يتمكن من نماذج لبناء جمل ونصوص - يتعرف على معنى نص بسيط	وضع بنية للقراءة
- تحليل صورة، رسالة، إعلان، وصفة، طلب شغل، ... إلخ - البحث عن معلومات خاصة بواسطة وثيقة شاملة، جرائد أو مواقع القطارات	- يتعرف ويحدد السياق النصي ونوعيته - يستعمل مختلف النصوص المكتوبة في ارتباطها باليومي - يستعمل جدول له مدخلان	القيام بقراءة انتقائية
- تمرين: - إنتاج جمل حول نص قرائي انطلاقاً من مقال في الجرائد. - ترتيب جمل تتناول نفس الموضوع - البحث عن رقم هاتف الطبيب، ... إلخ - الانطلاق من نص غير مرتب ومحاولة ترتيبه	- يتعرف على معنى فقرات مركبة - يختار معلومات ويسترجعها - يستعمل كل أداة مكتوبة - يتعرف على ترتيب عناصر نص ما	التصريف كقارئ فعلي

الجدول رقم 6 : كفاية الكتابة

الكتابات باللغة العربية		
الكتابات باللغة العربية		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
- أنشطة التمكّن أو الحركة - نشاط رسم أو محاكاة خطية	<ul style="list-style-type: none"> - يمسك القلم بطريقة جيدة - يتمكن من المهارات الحركية (الحركات الخطية) - يكتب اسمه الشخصي والعائلي - يوقع - يكتب الحروف الأبجدية - يكتب الأرقام - يقدم أرقام وحروف مقرئه 	التمكّن من رسم الحروف من أجل إنتاج كلمات
	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد اليمين واليسار والأعلى والأسفل - يكيف الكتابة على شكل دعامة - يعيّد إنتاج الكلمات في وضعية محددة 	استعمال الحيز الخطي
	<ul style="list-style-type: none"> - ينتج خطوط مسترسلة - يحترم الحركات الإعرابية 	كتابة نص قصير بدون خطأ
	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرّف على الأصوات - يربط الرسم بالصوت - يحترم القواعد الإملائية 	كتابة كلمات بسيطة انطلاقاً من الإملاء
- الانطلاق من صورة أو كلمات للقيام بوصف ما	- ينظم عناصر للتواصل	إنتاج فقرة بسيطة
- تمارين ملء الفراغ أو التكميل - إعداد مفاتيح لتفسير مضمون صور	<ul style="list-style-type: none"> - يكمل جملة باستعمال كلمات بسيطة - يعيّد إنتاج جملة 	كتابة نص قصير

الكتابية اللغوية: التواصل باللغة العربية

الكتابة باللغة العربية (تتمة)

أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكتابية
<ul style="list-style-type: none"> - ترين البحث في القاموس - كتابة بطاقة بريدية ووجبة غذائية 	<ul style="list-style-type: none"> - يستعمل مفردات بسيطة ولكن محددة - يحدد العناصر للتواصل - ينظم عناصر للتواصل 	إنتاج نص قصير من الحياة اليومية
<ul style="list-style-type: none"> - تركيب رسالة وطلب معلومات وطلب اعتراض، ... إلخ 	<ul style="list-style-type: none"> - يكيف النص مع شكل الكتابة الملائمة - يحترم الإكراهات المرتبطة بالحاجيات المعبّر عنها في مختلف أنواع الكتابة 	إنتاج نص مركب له علاقة باليومي
<ul style="list-style-type: none"> - ترين : كيفية أخذ النقط - دراسة بعض القضايا المرتبطة بالقواعد اللغوية 	<ul style="list-style-type: none"> - يبحث عن المرادفات، مشتقات الكلمات - يستعمل جمل اسمية أو جمل فعلية - يعرف الزمن المناسب - يحفظ كتابة كلمات للاستعمال اليومي - يطبق التعليمات الخاصة بتقديم عمل كتابي: الخط، الترقيم، ... إلخ 	إنتاج نص طويل

الجدول رقم 7 : كفاية التعبير الشفهي

الكفاية اللغوية : التواصل باللغة العربية		
التعبير شفويا		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
<ul style="list-style-type: none"> - أنشطة حول الصوتيات: التعرف عليها واستعمالها بشكل صحيح: - التدرب على التمييز بين الأصوات وعلى ترديد أصوات حروف الألف، والكاف، الضاد والظاء، السين والصاد والتاء، والثاء : - أنشطة الإملاء: ترديد كلمات وجمل قصيرة يليها المكون 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف على مخارج الأصوات؛ - يستعمل النبرات والأسلوب وتغيرات مقام الصوت ووتيرة طرح الأسئلة والنفي والتأكيد؛ - يطرح أو يجيب على أسئلة بسيطة 	<p>إنتاج نص قصير له علاقة بالمعيش اليومي باستعمال مفردات معتادة ومعلومات محددة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - أنشطة للتعريف بهويته وتقديم معلومات أولية عن الزمان والمكان؛ - تمرин للتعبير عن بعض حاجياته أو عن مشاعره؛ - تمرين حول النبرة والوتيرة والتفخيم 	<ul style="list-style-type: none"> - يصف مستعملاً الصور؛ - يشرح عشر كلمات أو تعابير بسيطة؛ - يقدم بتفصيل وتدقيق؛ - يطلب أو يعطي معلومات؛ - يستعمل مختلف أدوات الربط 	<p>إنتاج نص منسجم للحكى / لوصف بسيط</p>
	<ul style="list-style-type: none"> - يحدد زمان أو مكان بعض الأحداث؛ - يشرح بعض الواقع وتسلسلها؛ - يعطي الترتيب الزمني للواقع والأحداث 	<p>إنتاج حكاية جرت في الماضي أو في المستقبل</p>

الكفاية اللغوية : التواصل باللغة العربية

التعبير شفويا (تتمة)

أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
- يلخص قصة أو فيلما أو حدثا	<ul style="list-style-type: none"> - ينتقي المعلومات ويلخصها : - يبلغ الملخص بوضوح 	التلخيص
	<ul style="list-style-type: none"> - يأخذ الكلمة وسط المجموعة : - يعطي رأيه الشخصي : - يبرهن ويعلل صحة رأيه 	التعبير أمام مجموعة من الأشخاص
	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف على العناصر الأساسية لأي خطاب أو نص ويعطي مفهومه العام : - يعيّد صياغة معلومة توصل بها 	التواصل

الجدول رقم 8 : كفاية الإنصات

الكفاية اللغوية: التواصل باللغة العربية		
الإصغاء		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
- قمارين للتفريق ما بين الأصوات المشابهة (ظ / ذ ; ض / د ; س / ص ...)	- يتعرف على الأصوات الصادرة عن نطق الحروف الأبجدية : - يتعرف على الحركات : - يفرق بين الأصوات المشابهة في النطق	التمييز بين أصوات الحروف عند سماعها
	- يعيّد ترديد الكلمات شفويًا مع احترام تركيب الجملة	فهم جمل قصيرة انطلاقاً من وثيقة سمعية
- تمرير حول النقل الشفوي انطلاقاً من نشرة قصيرة مسجلة للأخبار	- يعرض شفويًا الموضوع والأفكار الرئيسية	فهم وثيقة سمعية متوسطة الطول
		توظيف المعلومات السابقة
	- يعرض بالترتيب وبأسلوب واضح الأفكار الأساسية	استخدام استراتيجيات الإصغاء

2.1.2 - استعمال لغة الرياضيات وأدواتها :

إن استعمال لغة الرياضيات وأدواتها، يحيل على العمليات الرياضية التي تعتبر أحد الأنشطة الاعتيادية اليومية. وتهمن التحكم في العمليات الأربع لحساب الأبعاد والأحجام والتناسب وبعض المبادئ الأولية للهندسة. كما أن هذه الكفاية تستدعي حل مشكلات عبر استعمال قدرات للاختيار واتخاذ القرار. فوضعيات التعلم المستوحة من واقع المستفيدين تتطلب القيام بعمليات حول الكميات والأبعاد والزمن والمسافات،... إلخ.

الجدول رقم 9: كفاية إنجاز عمليات حسابية

إنجاز عمليات في الحساب		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
- ترتيب الأعداد من الأكبر إلى الأصغر ومن الأصغر إلى الأكبر.	<ul style="list-style-type: none"> - يقرأ ويكتب الأعداد أقل من 100 . - ربط العلاقة بين كتابة العدد الصحيح بالحروف وبكتابته بالأرقام. - يتعرف متالية للأعداد أقل من 100 . 	جمع العشرات والمائات مع الاحتفاظ
- استعمال يومية، ساعة رقمية أو بالعقارب	<ul style="list-style-type: none"> - يحصر عددا معينا بين عددين معلومين. - يضع: عمليات الجمع، وعمليات الطرح. - ينجز عمليات الجمع، وعمليات الطرح بدون احتفاظ. - ينجز عمليات الجمع، وعمليات الطرح بالاحتفاظ. - يقرأ ويكتب الأعداد التي تفوق 100 . - يعطي دلالة لكل رقم في كتابة عدد صحيح كبير. 	طرح العشرات والمائات مع الاحتفاظ
	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف جداول الضرب - يتعرف بعض الأضعاف والأنصاف 	ضرب الأعداد العشرية
	ينجز عمليات الضرب في عدد من رقم واحد وعمليات القسمة على عدد من رقم واحد.	القسمة بالاحتفاظ وبدونه للأعداد العشرية
	ينجز عملية ضرب عدد صحيح في 10. 100. 1000.....	تطبيق القيمة الترتيبية: (وحدات، عشرات، مئات)

**الكفاية اللغوية: استعمال لغة الرياضيات وأدواتها
(الحساب والقياسات الهندسية)**

إنجاز عمليات في الحساب (تتمة)

أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
	يتعرف وحدات قياس الطول، الكتلة، المساحة، الحجم والزمن...الخ	التعبير عن القيم الخاصة بالمقادير والكميات باستعمال الكسور
	ينجز: - جداء بعده أرقام. - قسمة عدة أرقام	التعبير على قيم باستعمال النسب
- استعمال الآلة الحاسبة. - مقارنة وترتيب الأعداد العشرية.	- ينجز تمرين باستعمال طريقة الرقم 9 (الجاء والقسمة). - حل مسألة بسيطة. - يختار المعطيات الضرورية لحل المسالة. - يعرض النتائج بوضوح. - يستعمل بعض الكتابات الكسرية الاعتيادية. - يتعرف الأرقام المكونة لعدد عشري. - ينجز العمليات الأربع للأعداد العشرية. - ينجز قاعدة ثلاثة. - يحسب نسبة مئوية، سلم ... - يحل مسائل معقدة. - يحول وحدات القياس، الزمن .. - ينجز عمليات الجمع والقسمة للمرة الزمنية.	التعبير على قيم باستعمال النسب المئوية

الجدول رقم 10 : كفاية إنجاز عمليات القياس

الكفاية اللغوية : استعمال لغة الرياضيات وأدواتها (الحساب والقياسات الهندسية)		
إنجاز عمليات القياس		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
تمرين لقياس طول أشياء متواجدة بالفصل	<ul style="list-style-type: none"> - يستعمل مسطرة مدرجة باسم لقياس أو لبناء قطعة. - يستعمل المتر المخصص لقياس في الخياطة في نشاط لقياس 	معرفة الوحدات الاعتيادية والمترادفة والعلاقات التي تربط بينها (م وسم، كغ وغ ،ل وسل،...)
	<ul style="list-style-type: none"> - يختار الوحدات المناسبة للتعبير عن قياس(كغ، ل، م.....) 	أخذ قياسات خطية
	-	قياس السعة والحجم والكتلة
	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف أيام الأسبوع وأشهر السنة - يحول الأوقات من الساعة إلى الثانية ومن الثانية إلى الساعات. 	قياس الزمن والمدة
	<ul style="list-style-type: none"> - يستعمل وحدات غير اعتيادية لحل مسائل القياس ذات صلة بالحياة اليومية 	قراءة اليومية

الجدول رقم 11 : حل مسائل الهندسة

الكفاية اللغوية: استعمال لغة الرياضيات وأدواتها (حل مسائل الهندسة)		
الحساب والقياسات الهندسية الحساب والقياسات الهندسية		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
أنشطة لتحديد الخدمات المتوفرة بالحي	- يقدر على تحديد الاتجاهات	تتبع تعليمات للتنقل ونقل شيء ما أو موضعه بالنسبة لشيء آخر (على اليمين، بجانب...)
استعمال البوصلة	- يحدد اتجاهات تحركه	وصف وضع شيء بالنسبة لشيء آخر باستعمال المفردات الخاصة بالت موقع والاتجاه (تحت، فوق، أمام،....)
وصف وتسمية أشكال هندسية ذات بعدين (الدائرة، المربع، المستطيل، أو المثلث)	يتعرف على خاصية الأشكال الثنائية الأبعاد	تحديد أشياء وأجسام متواجدة بالقسم ثنائية الأبعاد
التعرف على أشكال مختلفة ثلاثة الأبعاد بواسطة أدوات ولوازم ملموسة ورسومات (مكعب، مخروط، أسطوانة، فلكة)	يقارن ويصنف الأجسام الثلاثية الأبعاد حسب خصائصها القابلة للملاحظة (عدد الأضلع).	تحديد أشياء وأجسام متواجدة بالقسم ثلاثة الأبعاد
التعرف على الأجسام المتماثلة المتواجدة في المحيط		تنظيم ورشات عمل مع استعمال مفهوم التمايز الهندسي كمحور وتهيئة تصميم للملابس

3.1.2 . استعمال تقنيات وأنماط تفسير التاريخ والجغرافيا :

إن كفاية استعمال تقنيات وأنماط تفسير التاريخ والجغرافيا لا تروم جعل المستفيدين مؤرخين أو جغرافيين، بل تهدف إلى تمكينهم من آلية لقراءة تاريخهم

والأحداث الحالية والفضاء الذي ينتموون إليه. فبمدهم بمقاييس زمنية وفضائية ذات مدلول تعبّر عن فترات ازدهار أو انحطاط أو عن أحداث تاريخية أستَّت لراحل معينة أو عن شخصيات طبعت التاريخ، فإن نظرتهم للعالم تتغيّر بالضرورة.

الجدول رقم 12: كفاية استعمال تقنيات وأنماط تفسير التاريخ والجغرافيا

الكفاية اللغوية : استعمال تقنيات وأنماط تفسير التاريخ والجغرافيا		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
- نشاط حول كيفية استعمال خريطة جغرافية، مثلاً: الاحظ خريطة المغرب وأستعين برسم الاتجاهات الأصلية	- يسرد الجهات الأربع (شمال/جنوب، شرق/غرب) : - يحدد مكان المغرب على خريطة العالم	التموضع في المكان والزمن
- مقارنة التقويمين الهجري والميلادي - يتعرف ويسمى الدول المجاورة للمغرب والبحرين المحيطين به	- يحدد موقع جهته على خريطة المغرب : - يلاحظ خريطة المغرب ويتعرف على موقعه : - يسمى شهور السنة الميلادية وأيام الأسبوع والفصول	معرفة الخصوصيات الجغرافية للجهة التي يقيم فيها
- تمارين تضم صور ورسوم توضيحية - استغلال نصوص قصيرة تهم الأحداث الراهنة - استغلال وثائق تاريخي	- يسمى أحداثاً أو وقائع أو شخصيات طبعت التاريخ - يربط أحداثاً حالية مع أحداث ماضية - يتعرف على مآثر لأسر ملكية حكمت البلاد ويحدد الفترة الزمنية التي تنتهي إليها	تفسير حدث جار اعتماداً على معطيات تاريخية
- استغلال وثائق عن الجغرافيا		ربط العلاقة بين الخصائص الجغرافية للجهة التي ينتمي إليها ومستوى الغنى أو الفقر فيها (المناخ، طبيعة الأرضي، القرب أو البعد عن البحر والموارد الطبيعية... الخ)

4.1.2 . استثمار تكنولوجيا المعلومات وال التواصل :

أصبحت تكنولوجيا المعلومات وال التواصل مكونا هاما في محيطنا، يسمح بتكوين وتربيه المجتمعات التي لا تلتج التربية النظامية أو تلتجها بشكل غير كاف. ف «استثمار تكنولوجيا المعلومات وال التواصل» كفاية لا بد من التوفير عليها في مجتمع يعرف تحولات كبيرة كالمغرب.

الجدول رقم 13 : كفاية استثمار تكنولوجيا المعلومات وال التواصل

الكفاية اللغوية: استثمار تكنولوجيا المعلومات وال التواصل		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
- إنجاز تمارين حول معرفة الدلائل الهاتفية الجهوية باستعمال كتبيات وكالات الاتصال: - أنشطة المحاكاة	- يعرف المستفيد الدلائل الهاتفية الجهوية - يركب الأرقام الهاتفية - يرسل رسائل قصيرة - يرد على المكالمات الهاتفية الواردة	استعمال الهاتف
- ورشة عمل حول تعلم المبادئ الأولية لاستخدام الحاسوب	- يفتح ويغلق جهاز الحاسوب - يعرف بعض المبادئ لاستخدام الحاسوب (مصدر المعلومات، ومعالجة النصوص، الإنترنوت ... إلخ.)	استعمال الحاسوب

2.2 . الكفايات الاجتماعية :

أصبح المجتمع العصري المغربي يضع أمام الأفراد متطلبات جديدة و معقدة. ولتهيئ الكبير لواجهة مختلف القضايا ومتطلبات الحياة الاجتماعية وتحدياتها، فإن المرجعية وضعت كفايات تربط أدوار الفرد كمواطن وكفرد داخل الأسرة وكمنتج وكذلك كمستهلك للمواد والخدمات.

فعلى الكبير أن يكون قادرًا على تنمية كفايات «تنظيم حياته المهنية»

و«تدبير سلوكه في مجال الاستهلاك والتوفير» و«التمتع بحقوقه في المواطنة واحترام واجباته» و«المحافظة على العادات السليمة للحياة» و«توطيد القيم الثقافية والروحية».

ويهدف برنامج محو الأمية من خلال الكفايات الاجتماعية، إلى تكوين مواطن حر ومستقل وممارس لدور انتقادي واقترافي بناء داخل جماعة يساهم فيها بشكل فعال. حيث يتبنى أخلاقيات مواطنة مرتكزة على احترام الآخر وعلى القدرة على «العيش داخل المجموعة».

فكمما هو الشأن بالنسبة للكفايات اللغوية، فقد تم تقديم كل كفاية اجتماعية بواسطة بطاقة تقنية تحدد مكوناتها ومؤشراتها ومستوى الأداء والفاعلية إضافة إلى بعض الأمثلة للأنشطة التي يمكن القيام بها لتطوير الكفاية المعنية (انظر الجداول أدناه).

1.2.2 . تنظيم الحياة المهنية :

إن امتلاك كفاية «تنظيم الحياة المهنية» ستسهل على المستفيدين عملية الاندماج الاجتماعي والإدماج المهني. كما ستمكنهم من استيعاب وضعهم الحالي وتمدهم بالأدوات الكفيلة لتحقيق ترقیهم وإثبات ذاتهم مهنيا.

الجدول رقم 14 : كفاية تنظيم الحياة المهنية

الكفاية الاجتماعية 1		
تنظيم الحياة المهنية		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
- إنجاز تمارين حول مقارنة شخص غير متعلم بشخص آخر متعلم :	- يحدد مخاطر الأمية : - ينخرط في تعلمه :	الوعي بأهمية التعلم بالنسبة للمستفيد ومحبيه
- تمارين تمكن كل مستفيد من تحديد السمات الشخصية المستفید آخر، حيث يستطيع باقي المستفيدين التعرف عليه:	- يحدد سماته الشخصية ومؤهلاته و هواياته :	معرفة شخصيته
- القيام بزيارة ميدانية لإحدى جمعيات الحي :	- يقوم بذكر بعض الأنشطة التي تنجذب في إطار العمل الجماعي :	تفسير كيفية اشتغال قنوات المشاركة الاجتماعية : جمعيات تعاونية، نقابة، حزب سياسي ... الخ
- القيام بزيارة ميدانية لإحدى جمعيات الحي :	- يذكر بعض المرافق العمومية	التعرف على المرافق العمومية
	- يقدر على قراءة عقد عمل، وشهادة الأجرا، إلخ ...	المشاركة في عملية الإدماج في العمل
- تمارين كتابية حول صيغ الاحترام	- يقرأ إعلاناً قصيراً	كتابة سيرة ذاتية

2.2.2 . تدبير ممارسات الاستهلاك والتوفير:

إن كفاية «تدبير ممارسات الاستهلاك والتوفير» من شأنها تحسيس المستفيدين بالعادات الجيدة للاستهلاك وجعلهم مستهلكين مطلعين.

الجدول رقم 15 : كفاية تدبير ممارسات الاستهلاك والتوفير

الكفاية الاجتماعية 2		
تدبير ممارسات الاستهلاك والتوفير		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
- محاكاة حول تدبير ميزانية أسرة مغربية : يقوم المستفيدين باستخدام الميزانية وتبثير أولوياتهم - تنظيم لعب الأدوار	- يحسب كلفة وجبة : - يرجع الصرف (Monnaie) : - يؤدي ثمن الفواتير	تدبير الميزانية
	- يذكر بعض الخدمات التي تقدمها البنوك :	التعرف على الإدارة المسئولة على حل مشكل ما
- ترين حول استخدام الوثائق الحقيقية : ملء حالة أو شيك داخل الفصل.	- يلأ ورقة مرض، حالة، شيك، استبيان إداري إلخ ... - يقارن بين أسعار السلع والخدمات - يقرأ مواعيد القطارات والحافلات، الخ ... - يستخدم وسائل النقل.	القيام باختيارات مناسبة لشراء ولاستعمال بعض الخدمات

3.2.2 . ممارسة الحقوق والواجبات المدنية :

توجد التربية على المواطننة في صلب الكفايات الاجتماعية وهي موضوع الكفاية المتعلقة بـ «مارسة الحقوق والواجبات المدنية». فمفهوم المواطننة ليس حالة ظرفية بل هو بحث دائم. فالموطن هو ذلك الشخص قادر على التدخل في المجتمع، الشيء الذي يتحتم معه معرفة حقوقه وواجباته وكذلك تكوين رأي عقلاني وأمتلاك القدرة على التعبير عنه وتقبل المناقشة العامة. الجدول رقم 16 : كفاية ممارسة الحقوق والواجبات المدنية

الجدول رقم 16 : كفاية مقاربة الحقوق والواجبات المدنية

الكفاية الاجتماعية 3		
ممارسة الحقوق والواجبات المدنية		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
- إنجاز أنشطة مختلفة	- يقوم بجدد حقوقه الأساسية (الحق في الحياة والحرية، والأمن، والحق في التعليم إلخ ...)	جريدة الحقوق الرئيسية والواجبات المدنية
	- يسمى مجالات التشريع : - يذكر أثر التصويت على الحياة اليومية للمواطن :	ذكر المؤسسات الدستورية، والعناصر الأساسية للنظام الديمقراطي
		ذكر إجراءات التي يمكن القيام بها كمواطن لمكافحة الفقر والتهميش الاجتماعي
		تطبيق قواعد الحياة الجماعية
- أنشطة شفوية : مناقشة حول احترام قواعد العيش المشترك	- يذكر القانون الداخلي للقسم :	احترام قواعد العيش المشترك
	- يسمى بعض نتائج عدم احترام الواجبات المدنية - يذكر بعض إيجابيات الحقوق التي يتمتع بها المواطن المغربي	معرفة بعض عناصر الحياة المدنية (العمالقة، المجلس البلدي، الانتخابات)

4.2.2 . الحفاظ على العادات السليمة في الحياة اليومية :

إن «كفاية الحفاظ على العادات السليمة في الحياة» تنسج ارتباطا وثيقا ومباسرا ب مجالات الصحة والسلامة والبيئة. فيمكن للمستفيد من خلال وضعيات وخطوات التعلم التي سيتم اعتمادها والمنبثقة من المرجعية الحالية أن يكتسب

معارف حول الصحة والأنماط الجيدة للحياة، وأن يتتوفر على الطرق التي تمكنه من المشاركة في المجهودات المتعلقة بالوقاية من المخاطر، الشيء الذي سيجعله قادرًا على الحفاظ على هذه العادات.

الجدول رقم 17: كفاية الحفاظ على العادات السليمة في الحياة اليومية

الحفاظ على العادات السليمة في الحياة اليومية		
الحفاظ على العادات السليمة في الحياة اليومية		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
- تهيئ وصفة لوجبة متوازنة	- يعين المجموعات الغذائية الأربع - يعطي أمثلة عن التغذية المتوازنة	ذكر أهمية التغذية المتوازنة ودورها في حياة الفرد والمجتمع
- دعوة متدخل في مجال الصحة لشرح أهمية التلقيح مثلاً	- يذكر ممارسات صحية شخصية وجماعية	ذكر مبادئ النظافة الشخصية والجماعية
- تنظيم ورشة لقراءة الملصقات المchorة للأمراض الناتجة عن التلوث - نشاط لمقارنة نسب التلوث من جهة لأخرى - استغلال كل الوسائل المتاحة (الوسائل السمعية البصرية، الملصقات، الخ) ذات العلاقة بالوقاية البيئية	- يذكر أضرار التلوث البيئي - يشارك في حماية البيئة من خلال سلوكيات محددة	ذكر أهمية القضايا المتعلقة بالبيئة.
	- يعطي معنى للرموز والعلامات/ الإشارات الطرقية (الشارات، الضوء، الخ.)	وصف بعض القواعد البسيطة للسلامة الطرقية .
- حل خلاف بين متعلمين	- يحدد الأولويات بربطها بالاستحقاق/ براحل الانجاز أو بأهمية المهام - يكمل العمل إلى النهاية	استخدام تقنيات تدبير الوقت.

5.2.2، تعزيز القيم الثقافية والروحية :

في النهاية، لا يمكن تصور الكفايات الاجتماعية دون كفاية متعلقة بتنمية وتعزيز القيم الثقافية والروحية. فالمرجعية تتضمن، داخل الكفايات الاجتماعية، كفاية تعزيز القيم الثقافية والروحية وذلك للإجابة على إحدى أهم الحاجيات المعاصرة منها من طرف المستفيدين. هذه الكفاية تهدف إلى إدماج محتويات ضمن البرنامج تهم فهم القرآن والشريعة وسير وقصص الأنبياء والحضارة العربية والإسلامية...إلخ.

الجدول رقم 18: كفاية تعزيز القيم الثقافية والروحية

الكفاية الاجتماعية 5		
تعزيز القيم الثقافية والروحية		
أمثلة من الأنشطة	المؤشرات	عناصر الكفاية
- تبادل الفهم حول سور قصيرة بين المتعلمين	- يستظهر أربع سور قرآنية عن ظهر قلب	تنوع استعمال آيات قرآنية متعددة أثناء تأدبة الصلاة
- وضع التعلم في وضعة حيث يواجهه قيماً لا ينخرط في ممارستها	- يذكر القيم الروحية المستوعبة	تفسير القيم الأخلاقية الواردة في السور القصيرة في القرآن
- توزيع فيلم مغربي يعالج الجوانب الثقافية الغربية ويناقشها	- يسرد الجوانب الإيجابية في ثقافته : - يسرد الجوانب السلبية في ثقافته	إضفاء النسبة على الثقافة التي ينتمي إليها الفرد.
- تجميع تاريخ سير الأنبياء	- يحكى رواية أو حديث أو تاريخ شخصية أو شيء ذو رمزية للحضارة المغربية والعربية والمسلمة	رواية الأحداث البارزة التي طبعت الحضارة المغربية والعربية والإسلامية.
- حل خلاف بين متعلمين	- يذكر القيم الروحية التي تحدد العلاقات مع الجماعة	الأخذ بعين الاعتبار القيم الدينية الأساسية التي تحدد العلاقات بين الأشخاص.

3.2. الكفايات العرضانية أو المتعددة الجوانب (الأفقية)

إن توصيف الكفايات بـ«متعددة الجوانب» ليس اعتباطيا لأنه يأخذ معناه الحقيقي عندما يصف الكفايات الواجب تطويرها في إطار برنامج لمحو الأمية. فالكفايات المتعددة الجوانب، على عكس الكفايات الأخرى، منبثقة من تطوير باقي الكفايات. إذ أن تطويرها لا يتأنى إلا ضمن سياق ما، حيث يتوجب إدماجها داخل مجالات تطبيق الكفايات الاجتماعية والكفايات المرتبطة بالمواد. وتهם الكفايات المتعددة الجوانب ما يلي:

1.3.2 البحث عن المعلومات ومعالجتها :

2.3.2 استعمال استراتيجيات لحل المشكلات :

3.3.2 التصرف بنهجية :

4.3.2 القدرة على الإبداع :

5.3.2 التعاون :

6.3.2 ممارسة حكم نقيدي.

إن المصفوفة المقدمة أدناه تصف العلاقات المباشرة وغير المباشرة القائمة ما بين الكفايات المرتبطة بالمواد والكفايات الاجتماعية من جهة والكفايات المتعددة الجوانب من جهة أخرى.

المعدل رقم ١٩ : مصفوفة المفاهيم اللغوية (المترتبة بالأنشطة) والاجتماعية والمرضانية (المتعددة الجوانب)

رابط غير مباشر

٣. الخاتمة :

تعتبر مرجعية الكفايات المقترحة وثيقة منقحة في صيغتها النهائية، على اعتبار أنها أنجزت للاستعمال الخاص ببرنامج محاربة الأمية، ولقد تم تكيف تصورها وفق الحاجيات المعبّر عنها من طرف المستهدفين بهذا البرنامج. إنها وثيقة تركيبية ترتبط بالخصوص بالعناصر الأساسية، تلك التي تتميز بكونها ذات دلالة بالنسبة لتعليم الكبار، كما تم تحديدها من خلال ما تحدد من مواصفات مرتبطة للمرشح لبرنامج محو الأمية.

إن مرجعية الكفايات المقترحة لا تقتصر على تهيئ المتعلمين للقراءة والكتابة، بل تتضمن قيمة مضافة تمثل في الكفايات المرتبطة بالمواطنة والثقافة. وذلك من خلال تركيزها على تنمية الكفايات الاجتماعية واللغوية والمتعددة الجوانب، كما تهدف إلى تقديم إجابات منسجمة مع الحاجيات المتنوعة للفئات المستهدفة وتعتبر بناءً يعتمد في توجيه المراحل المتبقية من منهجية تطوير وتصور المناهج.

إنها وثيقة متضمنة للاحجاجيات المعبّر عنها من طرف الفاعلين في مجال محو الأمية إلى جانب المستهدفين بهذا البرنامج، ويجب اعتبار توفر هذه المرجعية شرطاً أساسياً في إنجاح برنامج محو الأمية، إذ أنها تكفل من توجيهه وتكييف أنشطة مختلف المتدخلين في البرنامج (بالمفهوم العام للأنشطة)، وذلك لكونها تقدم «نقط استدلال» حقيقة وملموسة. ومع ذلك تبقى غير كافية لوحدها، ويتوارد تقاسم الوثيقة مع جميع المتدخلين وتوحيد فهمها ليتم استعمالها بطريقة مثلى، وفي هذا الإطار يؤخذ في الحسبان التغيير الإنساني وحقيقة الواقع الغربي، لما لهما وقع في نجاح البرنامج.

من خلال المعطيات السالفة، تعتبر مرجعية الكفايات أداة عمل ومرجعية للفاعلين الأساسيين في مجال محو الأمية. وهي ليست أداة جامدة في المكان أو الزمان. من هنا يتوجّب على الفاعلين المستعملين الانفتاح على ما يمكن تكييفه بشكل أفضل مع خصوصيات المستهدفين بالبرنامج.

الملاحق

• نماذج من شبكات التقويم: التواصل باللغة العربية

* كفاية القراءة

* كفاية الكتابة

* كفاية التعبير الشفوي

* كفاية الإصغاء

• المعجم

نموذج بطاقة التقويم : التواصل باللغة العربية

القدرة على الاستيعاب			المهام	الكفايات	
مكتسب °	في طور ° الالكتساب °	للاكتساب °			
				1 - كفاية القراءة :	
				- يتمكن من الآليات / العمليات الأساسية للقراءة	
				+ يتعرف على الحروف والأصوات	
				+ يتعرف على الحركات	
				+ يربط الأصوات بالرسوم	
				+ يميز بين مختلف أشكال رسم الحروف الأبجدية	
				- يبني المعنى	
				+ يربط بين الكلمة والصورة	
				+ يختار معلومات مناسبة	
				+ يعد ويفحص الفرضيات	
				+ التعرف على معنى تعليمية قصيرة .	
				- وضع بنية للقراءة	
				+ يتمكن من استعمال نماذج لبناء جمل	
				+ يتعرف على معنى نص صغير	
				- يقرأ قراءة انتقائية	
				+ يتعرف ويحدد سياق المكتوب	
				+ التنوع	
				+ يستعمل المكتوب اليومي	

القدرة على الاستيعاب	المهام	الكفايات
مكتسب °	في طور ° الالكتساب °	الللاكتساب °
		2 - كفاية الكتابة :
		- يتمكن من رسم الحروف الأبجدية
	1	+ يتمكن من المهارات الحركية (الحركات الخطية)
	2	+ يكتب الحروف الأبجدية
		- يستعمل الحيز الخاص برسم العرف (الفضاء الخطي)
	3	+ يحدد الاتجاهات: اليمين واليسار والأعلى والأسفل
	4	+ يكيف الكتابة مع شكل الأداة المستعملة
	5	+ يعيد إنتاج الكلمات في حيز خطى محدد
		- يكتب كلمات بسيطة انطلاقاً من الإملاء
	6	+ يتعرف على الأصوات
	7	+ يربط بين الصوت ورسم الحرف
	8	+ يحترم الحركات الإعرابية
		- ينتج فقرة بسيطة
	9	+ يحترم قواعد الإملاء
	10	+ ينظم المجال / الحيز الخطبي
		- يحرر نصاً قصيراً
	11	+ يكمل جملة بكلمات بسيطة

		القدرة على الاستيعاب	12	+ يعيد بناء جملة الكفايات المهام
مكتسب °	في طور الاكتساب °	للاكتساب °		
			13	+ يرتب عناصر جملة.
				- ينتج فقرة قصيرة من الحياة اليومية:
			14	+ يستعمل رصيدا لغوييا بسيطا
			15	+ يتعرف عناصر التواصل
				3 - كفاية التعبير الشفوي:
				- ينتج نصا قصيرا مرتبطا باليومي باستعمال مفردات معتادة
			1	+ يستعمل الحركة والنبرة والرننة الصوتية بشكل ملائم .
			2	+ يطرح الأسئلة ويجيب عنها شكل بسيط
				- ينتج نصا على المستوى التركيبى والسردى
			3	+ يقوم بوصف من خلال الصور
			4	+ يشرح معنى الكلمات والتعابير البسيطة.
			5	+ يطلب ويعطي إرشادات
			6	+ يستعمل مختلف أدوات الربط
				- ينتج نصا حول أحداث في الماضي أو المستقبل:

القدرة على الاستيعاب			المهام	الكفايات
مكتسب	في طور الاكتساب	للاكتساب		
			7	+ يحدد الأحداث زمنيا؛
			8	+ يعرض وقائع بشكل متسلسل - يعبر داخل الجماعة
			9	+ يأخذ الكلمة ضمن جماعة الفصل
			10	+ يدلّي برأي شخصي
			11	+ يبرر ويبرهن.
				4 - كفاية الإصغاء:
				- يميز أصوات الحروف الأبجدية سمعيا
			1	+ يتعرف على أصوات الحروف الأبجدية
			2	+ يميز الأصوات المشابهة نطقا
				- يفهم جملة قصيرة عن طريق الإصغاء
			3	+ يعيّد المحتوى المسموع شفويا
			4	+ يحترم التركيب أثناء إعادة الصياغة
				- يفهم الوثائق المتوسطة الطول سمعيا
			5	+ يعيّد المضمون والأفكار الأساسية شفويا
			6	يستثمر معارفه السابقة
				- يستعمل إستراتيجية الإصغاء
			7	+ يعيّد مضمون ما تم الإصغاء إليه مرتبًا
			8	+ يعيّد الأفكار الأساسية باستعمال كلمات خاصة بعد الإصغاء

يمكن للمكون أن يحدد سلم للأداءات الخاص بكل كفاية يتراوح مثلاً ما بين 1 و 5 درجات ليقيس من خلاله قدرة المستفيدين على إنجاز الأنشطة المرتبطة بهذه الأداءات

مجموع المعارف والمهارات التي اكتسبها المتعلم في تعلم سابق، والتي تشكل سجل تجاربه ومحصله القبلي وخبرته التعليمية ويكون لها دور فاعل في تعلم معطيات جديدة.	مكتب
عملية تشمل تحديد أهداف التكوين واستعمال الوسائل البيداغوجية لبلوغ الأهداف (محتويات، طرائق، أنشطة، وسائط) وتحديد مواصفات المكون والتتبع وتقديم النتائج.	عملية التكوين
مجموعة من العمليات المختلفة والمنظمة. ويضم مجموعة من المهام.	نشاط
الشخص المعني بعملية اكتساب وتعزيز المعرفة وتوظيفها. وهي تسمية توحى بإمكانية الفرد في التعلم الذاتي والمبادرة الشخصية.	المعلم
عملية اكتساب أو تعزيز المعرفة النظرية والتطبيقية أو تطوير قدرات ومهارات. ويتم هذا الاكتساب من خلال تفاعل الثالث المكون والمتعلم وموضوع التعلم. ويعتبر التعلم نوعاً من التربية البديلة.	التعلم
تخص الأشخاص غير المتدرسين أو الذين لديهم صعوبات أساسية في القراءة، الكتابة أو الحساب. وتعتبر هذه الكفايات، أساسية للمشاركة في المجتمع ليؤدي وظيفته في المجتمع نظراً لكونها تؤهل الفرد لولوج سوق العمل ولتطوير التنمية الشخصية ولقيام بالأدوار المنوطة به (فرد في الأسرة وكمواطن وكمستهلك، الخ.).	محو الأمية
توصف بالوظيفية لكونها تهتم بالأساس بالتعلم وخصوصياته. إذ تركز على أهدافه الذاتية الآنية منها والمستقبلية وعلى مختلف حاجياته وحواجزه ورغباته وكذا على المعنى الذي يعطيه للأحداث وعلى درجة تكيفه. وللإشارة، فإن مصطلح «وظيفي» يجب دائماً ربطه بال التربية الوظيفية وعلم النفس الوظيفي اللذان ينبعان من الاتجاه الوظيفي سواء تعلق الأمر بمحو الأمية الوظيفي أو التعلم الوظيفي أو وضعيات وظيفية.	محو الأمية الوظيفي
قدرة الشخص على استعمال المطبوعات والمعلومة المكتوبة للوصول إلى أهدافه وتحسين معارفه ولتنمية قدراته داخل المجتمع.	(Alphabétisme) القرائية
يعني بصفة عامة، البحث عن الحاجات التي تميز الشكل قصد تحديدها وتحليلها وترتيبها حسب أولوياتها. وهي تقدير لفارق بين الحالة الراهنة الفعلية أي ما هو كائن وبين الحالة المنشودة أي ما ينبغي أن يكون.	تحليل الحاجيات

أطلق المصطلح على تعليم الكبار، وهي علم يكيف طرائق التكوين وفق خصوصيات حاجيات الراشدين لاستكمال تعليمهم أو تكوينهم.	الأندراغوجيا
شخص يقود وييسر عملية التعلم في كل أبعادها.	منشط
مقاربة تعتمد إشراك المتعلم في كل مراحل مشروع التعلم وهي نقىض المقاربة التوجيهية.	المقاربة التشاركية
مبدأ من مبادئ التكوين، أساسه تكين المتعلم من تدبير تكوينه بنفسه من خلال أنشطته الذاتية وهو يتطلب مجموعة من الإجراءات والطرائق.	التكوين الذاتي
الوضعية التي يقوم بها الفرد نفسه معتمدا على إبداعاته الشخصية وموارد بيئته وفق معايير مختارة أو موضوعة وهو إجراء يجعل المتعلم يحكم على إنجازاته بنفسه مما يؤهله لتجاوز الأخطاء التي يكتشفها بسهولة. ويتم التقويم بناء على معايير محددة من طرف الفرد نفسه أو أي جهة مستقلة.	التقويم الذاتي
قدرة الفرد على تحديد أهدافه ومشاريعه بنفسه و اختيار الوسائل المناسبة لتحقيقها واكتساب استقلال يجعله متمنكا من تطوير خبرته لوحده. ويبداً مشروع استقلالية المتعلم منذ البداية حيث يتم إشراكه في أهداف وسير التكوين.	الاستقلالية
تعبير عن نقص مقارنة بمستوى معين من الرضى. الحاجة هي مظهر سيكولوجي لحالة من النقص متحققة أو على وشك التتحقق وتعتبر الحاجات منطلقا للتعلم وقد حدد I.K.DAVIERS الحاجات المحفزة على التعلم في الرغبة في تحقيق الذات والاعتراف بها، والمسؤولية والترقي الشخصي والتطور والاستقلالية.	حاجة
مجموع القدرات التي تتطلبها مهنة أو نشاط معين في مجال مهني ما.	كفايات مهنية
صفة تطلق على كل النظريات والتصورات التي تنطلق في تفسيرها للتعلم من مبدأ التفاعل بين الذات والمحيط من خلال العلاقة التبادلية بين الذات العارفة وموضوع المعرفة. ويتجلّى تأثير البنائية بتوجيه الفعل التربوي نحو وضعيات تفاعلية تشير لدى المتعلم الحاجة إلى البحث وصياغة المشكلات وإثارة الصراعات وخلق فرص المبادرة والإبداع. فكل تعلم جديد يعتمد على بناءات معرفية متشكلة من بناءات محتويات ومفاهيم مكتسبة.	بنائية

مادة تربوية موضوعها التركيب بين عناصر الوضعية البيداغوجية وموضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة قصد تيسير التعلم. فالديداكتيك صفة مرتبطة بتنظيم التعلم (سيورة ديداكتيكية) وبكل ما يساعد على التعلم (وسائل ديداكتيكية) وبكل ما يسهل التعلم (برهنة ديداكتيكية).	ديداكتيك
عملية نسقية تتيح إمكانية تقدير الجهد الذي يبذله المتعلم والتطور الذي يلتحقه معرفياً ومهارياً ووجدانياً حسب معايير محددة مثل أهداف برنامج معين. ويطلب تقويم التعلم الخطوات التالية: 1) تحديد الأهداف الرومية والمؤشرات. 2) تنفيذ عمليات التعلم المساعدة على حصول التعلم والتطور المنشود. 3) تقويم النتائج. ويتم تقويم النتائج من خلال تحديد موضوع التقويم والأداة المناسبة واجراء عملية التقويم واستخراج البيانات ومعالجتها واتخاذ قرارات التطوير.	تقويم التعلم
صفة للإطار المكلف بتكوين المتعلمين، ومهامه الإشراف على إعدادهم معرفياً ومهنياً قصد أداء المهام الموكولة إليهم.	المكون
مجموعة من الأنشطة النظرية والتطبيقية المنظمة لفائدة المكونين أومن طرف المكونين أنفسهم انطلاقاً من أهداف واضحة ومحددة، غاييتها الرفع من مستوى قدراتهم الفكرية والمهنية وذلك لتحسين وزيادة مردودية التعلم وجعله ملائماً للمتطلبات المتعددة.	التكوين المستمر
مرحلة من مراحل التعلم والتي يتم من خلالها دمج مختلف المكتسبات والمهارات أو استبطان المتعلم لمحويات ومهارات جديدة وتنشئها وإدماجها في بنائه الداخلية. ويستند الإدماج إلى مسلمة ترى أن المعرف تشکل كلًا منطقياً وتعتبر التعلم عملية حل المشكلات بواسطة المعرف والمهارات المكتسبة.	إدماج
العلامات الدالة على بلوغ الهدف ويعبر عنه بمؤشرات تترجم تحققه لدى المتعلم.	المؤشر
الأثر الذي يحدثه التعلم على المتعلم.	أثر
وحدة من وحدات برنامج تكويوني. وهي وحدة قائمة بذاتها.	جزءة التكوين
في معناه الواسع هي كل الأدوات التي تساعد المتعلم على اكتساب معارف أو طرق أو مواقف. أما معناه الاصطلاحي فيعني الوسائل المستعملة أو المقترحة من طرف المكون والتي لها علاقة بالأهداف الديداكتيكية المتواخة وبالتالي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي.	وسيلة بيداغوجية

مجموع المعارف والاستعدادات والمهارات والكفاءات والقدرات التي يمتلكها المتعلم والتي تشكل منطلقاً لتعلم جديد. وهي ضرورية قبل انطلاق تعلم معين والتي تشكل شقاً من وضعيّة انطلاق الفعل الديداكتيكي.	مكتسبات قبلية
جملة من الأنشطة المصاغة للاستجابة للغaiيات والمcaصd في التربية.	برنامج
بصفة عامة، هو سيرورة ومسار مجموعة من المهنيين لتحقيق نوع من الشرعية (أو الشروعية) ووضع اجتماعي. وتتسم هذه السيرورة بجمل من الإجراءات والمحظيات الموجهة نحو تنمية وتطوير الكفايات المطلوبة في المهنة.	احترافية
هو مجموع الكفايات المراد تنميتها والتي تحدد انطلاقاً من تشخيص الحاجات من التكوين.	أهداف التكوين
نمط من الأهداف يجمع بين أهداف المحتوى وأهداف المهارات. فهو مجموع القدرات المستهدفة والمعرف والمهارات الضرورية للتمكن من الكفايات المنشودة.	أهداف بيادغوجية
الصورة الذهنية التي يتمثلها الشخص أو الجماعة اتجاه موضوع، مصطلح أو سياق.	تمثلات
مجموع المعارف المنظمة التي يكتسبها الشخص في مجال معين.	معرفة
ترتبط بمهارات متعلقة بالجانب السوسيو-عاطفي. وبصفة عامة، ترتبط هذه المعرفة بالواقف والتصرفات.	معرفة سلوكية Savoir être
القدرة على استعمال الكفايات والمهارات المكتسبة وتوظيفها.	المعرفة المهاراتية
الكيفية التي يوظف بها المتعلم المعرف التي تلقاها وهي تحدد قيمة التعلم وفعاليته من منطلق أن التعلم الفعال هو الذي يتتيح للمتعلم إمكانه نقله واستعماله في وضعيات جديدة وحل مشكلات تعرض المتعلم في تعلم لاحق أو في وضعيات الحياة اليومية والمهنية.	تحويل، نقل
حسب الوضعيات، هو إجراء للاعتراف المؤسسي بالمكتسبات أو فعل رسمي والذي من خلاله يتم الاعتراف بالمكتسبات.	المصادقة على المكتسبات

* المصدر: بعض المصطلحات مقتبسة من معجم علوم التربية لمجموعة من الأساتذة (2001):
مصطلحات البيادغوجيا والديداكتيكا سلسلة علوم التربية 9 - 10

2 - AFNOR

3 - Carré, 1992;

4 - Carré, Moisan et Poisson, 1997

